المشاعر الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

حيدر حبيب عذيب الطائي

أ.م.د. رحيم هملي معارج الازيرجاوي

كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/ جامعة بغداد

الملخص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١- المشاعر الاخلاقية لدى المرشدين التربويين.

٢- دلالة الفروق في المشاعر الاخلاقية وفق متغير الجنس(ذكور – اناث).

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين في مديرية التربية العامة في محافظة ذي قار(٢٠٢١-٢٠٢٢) وتبعاً لمتغير الجنس(ذكور-اناث) اذ تألف مجتمع البحث(٥٦٧) مرشداً ومرشدة بواقع (٣٦٦) مرشد تربوي و(٢٠١) مرشدة تربوية، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية بنسبة(٣٥%) من المجتمع الأصلي، فبلغ عدد افراد عينة البحث(٢٠٠) مرشداً ومرشدة ، بواقع (١٢٩) مرشد تربوي و(٧١) مرشدة تربوية، واعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وتحقيقا لأهداف البحث الذي يسعى إلى التعرف على المشاعر الاخلاقية لدى المرشدين التربويين لابد من توفر اداة لقياس المشاعر الاخلاقية لدى المرشدين التربويين، اذ تمكن الباحثان من الحصول على أداة جاهزة لقياس المشاعر الاخلاقية وهو مقياس المشاعر الاخلاقية المعد من قبل (Jonathan Haidt,2003) الا أنه معد على بيئات اجنبية، لذا سوف يقوم الباحثان بتعريب المقياس وتكييفه على البيئة العراقية المتمثلة بعمل المرشدين التربويين لغرض استعماله في قياس المشاعر الاخلاقية، وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية(الصدق والثبات) للمقياس. وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١- يتمتع المرشدون التربويون بالمشاعر الاخلاقية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في المشاعر الاخلاقية وفق متغير الجنس(ذكور- اناث).

وتوصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء اهداف ونتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: المشاعر الأخلاقية، المرشدين التربويين.

المبحث الأول:

التعريف بالبحث:

مشكلة البحث Research importance:

تقع على عاتق المرشد التربوي مسؤولية أخلاقية تلزمه بأداء مهامه على أكمل وجه وهذا ما أكدت عليه رابطة المرشدين النفسيين الامريكية حين أصدرت سنة (١٩٦١)، الدستور الأخلاقي للمرشدين والمعالجين النفسيين، والتي حددت مسؤولياته وحقوقه وحدوده في العملية الإرشادية وأن يقسم قسم المهنة التي من أهم بنودها مراعاة الله في عمله ومراعاة أخلاق المهنة(سلمان وآخرون، ٢٠٠٨: ٨).

علاوة على ذلك، فإن عالم اليوم مليء بالأزمات في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ومن الواضح أن هذه الأزمات لها آثار سلبية جلية على الحالة النفسية والاجتماعية والأخلاقية للأفراد ، وهذا واضح في الممارسات السلوكية للأفراد. هؤلاء الأفراد وكل من هذه الأزمات مغطاة بأزمة كبرى هي الأزمة الأخلاقية ، ولا نبالغ إذا قلنا أن العديد من مشاكل مجتمعاتنا الحالية هي في جوهرها مشاكل أخلاقية. يتم

بناء الأفراد، والواقع الجديد الذي يضع القيم جانبًا بشكل عام ، هناك تناقض في القيم الممثلة في السلوك الأخلاقي، مما يؤدي إلى أزمة في العملية الأخلاقية(الشيخ،١٩٨٢: ١١٣).

لذلك فان بناء شخصية الفرد يبقى مفككا وعاجزا عن التكيف اذ لم يكن مقرونا بالبنية الاخلاقية فهو يعد عاملا اساسيا في تماسك الشخصية وقدرتها على التفاعل مع الآخرين (Jones,1980,p:66).

وإن ضعف المشاعر الاخلاقية قد يؤدي في بعض الاحيان الى تأثر كيان الافراد بأكمله، إذ يوصف هؤلاء الافراد بفقدانهم لذواتهم، وتدهور علاقاتهم الشخصية، ومشاعر الاكتئاب والغضب والقلق، والحزن، والشعور بالذنب، والاحباط، والشعور بالعجز، واليأس الذي يدل على الضغط (Elpern ed al,2013,p:528).

وكما يشير جولمان(Goleman,2000) أن الأفراد الذين لا يستطيعون التعرف على مشاعرهم وادارتها بصورة صحيحة فأنهم لا يستطيعون التحكم في امورهم العاطفية يدخلون في دائرة المشاكل النفسية التي تمنعهم من التركيز على عملهم وتفكيرهم بوضوح. (Goleman,2000,p:74).

لذا يرى الباحثان ان المرشد التربوي يعد قدوة وأنموذجا للسلوك الأخلاقي، فهو قدوة اجتماعية وخلقية للطلبة، ويجب عليه ان يكون على وعي تام بمدى تأثيره النفسي والعاطفي في طلابه، وعليه ان يثير في طلابه السعي وراء القيم والمثل الأخلاقية وأن يكون امامهم أنموذجا للكمال الأخلاقي، اي ان المشاعر الاخلاقية تجعل الفرد يقيم ويميز الأفعال وطرق الحياة، أي أنها قدرة روحية تمكن الفرد من الدخول في حالات من السمو تساعده على التركيز والتحكم في العمليات العقلية والجسدية بما يحقق له إمكانية توجيه علاقاته الاجتماعية ومواجهة الصدمات النفسية والعاطفية وتزيد من حدسه، تثير المشاعر الاخلاقية عن طريق التقييم الذاتي أو التأمل الذاتي، تشمل هذه المشاعر الشعور بالذنب والإحراج(Tangney et al.2007)، يتم استحضاره المشاعر والعواطف الاخلاقية عندما يشعر الآخرون بالضيق، اي التعاطف مع معاناة الاخرين وتحفيز الأفراد على الانخراط في أفعال رائعة ومحترمة في العلاقات مع الآخرين (Haidt&Tangney,2007)، اي هو القدرة على الشعور والفهم لوجهة نظر الآخرين، والمشاعر الاخلاقية من هذا المنطلق من المتوقع أن ترتبط إيجابياً بالمبادرة الشخصية للمرشد النفسي لأنه يزيد من قدراته على الوعي وفهم مشاعر الاخرين والتعاطف معهم وحل ومواجهة المشكلات، لذا فان مشكلة هذا البحث تتحدد بالأسئلة الآتية:

١- التعرف على المشاعر الاخلاقية لدى المرشدين التربويين؟

٢- معرفة دلالة الفرق في المشاعر الاخلاقية لدى المرشدين وفق متغير الجنس(ذكور- اناث)؟

اهمية البحث Research importance:

يعتبر الإرشاد النفسي والتربوي من أهم الخدمات الأساسية المقدمة للأفراد والجماعات، وذلك لمساعدتهم في تحقيق أقصى غايات النمو السوي لمظاهر شخصياتهم كافة، والوصول بهم إلى ما يؤهلهم من إمكانيات شخصية تساعد على النمو والتطور لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي وبالتالي تحقيق مستوى مناسب من الصحة النفسية ، مما ينعكس إيجابًا على أدائهم في المساهمة في تحقيق أهداف الإرشاد بشكل عام ، وعملية الإرشاد اليومية هي مساعدة للفرد على فهم قدراتهم ومهاراتهم واستعداداتهم واستثمارها في حل مشاكلهم وتحديد أهدافهم ، ووضع خطط حياتهم المستقبلية من خلال فهم واقعهم وحاضرهم ، وهذه العملية الإرشادية تساعد على تحقيق أكبر مقياس السعادة والاكتفاء الايجابي (المصري، ٢٠١٠: ٥).

ويؤكد الفلاسفة والمربون على اهمية الأخلاق ويقرون بأن الفرد يتصف سلوكه بالصدق والأمانة والموضوعية حتى يحقق حريته وأمنه النفسي وكذلك للآخرين، ولذلك فأنه من الواجب أن يعمل المرشد النفسي وفق دستور أخلاقي يحكم سلوكه ويلتزم به في المواقف المهنية العملية الإرشادية ولمصلحة المسترشد، وان هذا الدستور الأخلاقي يهدف إلى ما يهدف إليه بتعريف المرشد ما يجب عليه أن يعمله في عملية الإرشاد النفسي

وتحديد مسؤولياته، وتحديد حقوقه ضمن الإطار الاجتماعي وحقوق المجتمع على كل من المرشد النفسي والمستفيد أو المسترشد (المصري، ٢٠١٠: ٨٥).

لذا تقع على عاتق المرشد التربوي مسؤولية أخلاقية تلزمه بأداء مهامه على أكمل وجه وهذا ما أكدت عليه رابطة المرشدين النفسيين الامريكية حين أصدرت سنة (١٩٦١)، الدستور الأخلاقي للمرشدين والمعالجين النفسيين، والتي حددت مسؤولياته وحقوقه وحدوده في العملية الإرشادية وأن يقسم قسم المهنة التي من أهم بنودها مراعاة الله في عمله ومراعاة أخلاق المهنة (سلمان وآخرون، ٢٠٠٨: ٧٢).

يحتل الجانب الاخلاقي مكانة بارزة في علم النفس المعاصر، ويرجع ذلك الى ما يعانيه المجتمع بصفة خاصة من مشكلات إجتماعية واقتصادية وسياسية ترجع في تحليلها النهائي الى ما يلاحظ من خواء أَخلاقي وربما انحراف عن قواعد المقبولة. ولا عجب عندما يقال ان معظم مشكلات المجتمع الراهنة هي في صميمها مشكلات أَخلاقية، فما يوجد من مشكلات مجتمعية وانحرافات سلوكية وانحلال أخلاقي يعّبر عن أَزمة أَخلاقية حقيقية وعن قصور في النمو الأَخلاقي والوجداني والاجتماعي، وبالتالي فأن الاهتمام بتنمية الجانب الأَخلاقي هو الهدف الأَسمى والغاية المرجوّة لكل مجتمع تشيد الرقي والتقدم (فتح الله، ٢٠١٥١: ٣٣).

للأخلاق تأثير مهم على سلوك الفرد حيث ان سلوك الفرد كما هو معروف وليد الصفات المستقرة داخل النفس، فهناك ترابط بين نفس الإنسان وبين سلوكه، فصلاح الفعل نابع عن صلاح النفس الصالحة، وتأتي أهمية الأخلاق في كونها تهذب وتصقل النفس البشرية (الشهري،٢٠٠٩: ١٨).

وتعد المشاعر الأخلاقية هي الأكثر أهمية من بين المكونات الاخلاقية لدى الفرد، لأنها تتيح للأفراد تحديد المشكلات الأخلاقية في التفاعلات الاجتماعية، واتخاذ القرار الأكثر أخلاقية وتحقيق الفهم الواعي من أجل التطبيق الفعال للأخلاقيات (Rushton& Penticuff,2016,p:16).

وفي هذا الصدد يشير هايدت (Hidt,2003) الى المشاعر الأَخلاقية على انها النواة الاولى للسلوك الأَخلاقي فأن صلحت يتوقع ان يأتي السلوك إجتماعياً وأَخلاقياً، فلكي لا يختار الشخص الاستجابة لموقف ما بطريقة أَخلاقية يجب ان يكون واعياً بهِ، وقادراً على تفسير الاحداث بصورة مناسبة، وعرف هايدت(Hidt,2003) المشاعر الاخلاقية بانها المشاعر او الميول الأخلاقية هي "مشاعر ترتبط باهتمامات المجتمع أو برفاهيته وسعادته بوجه عام أو عند أفراد معينين منه باستثناء الحكام أو القضاة أو النواب أو الوكلاء"، ومع توسع أبحاث هايدت وفريقهِ تشير العواطف الأَخلاقية الى تفسير ردود أفعال الآخرين ومشاعرهم، والقدرة على التعاطف وآتخاذ الدور، وفهم كيفية تأثير تصرفات الفرد على رفاهية وتوقعات كل من الذات والآخرين، والقيام بأستدلال من سلوك الآخرين، واستجاباتهم بصورة مناسبة لردود أفعالهم(Haidt,2003,p:272).

ويذكر بيزارو(Pizarro,2000) ان كتابات كانت(Kannt, 1785) لها تأثير كبير في الدراسة النفسية للأخلاق، اذ كان هناك جدل رئيس يؤيد الرأي التقليدي بأن المشاعر هي عدو الاحكام الأَخلاقية الصحيحة، هذا الرأي لا يمكن الدفاع عنه مع ظهور المعلومات المرتبطة بالانفعالات التي ظهرت في السنوات الأخيرة(Pizarro,2008,p:355)، وطبقاً لما ذكره جاردنز (Gardner, 1999) فأن الاخلاق بالرغم من انها ليست مجالاً منفصلاً عن الذكاء الانساني تتعلق بالشخصية، والذاتية والارادة، وهي ضرورية من اجل التحقق الاكمل للطبيعة الإنسانية، فالنمو الأَخلاقي المتقدّم يرتبط بالحساسية الوجدانية، والشفقة، وتحقيق الذات كما أنهُ يربط بين السمات الأَخلاقية، والنواحي الوجدانية من نمو الانسان، حيث ان الذكاء الوجداني يولد وظائف عقلية تعد ضرورية من أجل تكوين ونمو المستويات العليا من العواطف الأَخلاقية(Lee & Kubilius,2003,p:38).

وقد أظهرت نتائج دراسة بارك وآخرون الى أن المشاعر الاخلاقية تعد من أهم مكونات الكفاءة الأخلاقية للعاملين في قطاعات التعليم ومهن المساعدة كالتمريض والعلاقات العامة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لمجال لهذه القطاعات أوجه قصور ومظاهر ضعف واضحة في المشاعر الأخلاقية لدى بعض العاملين في

هذه القطاعات، يشار في ذلك إلى الجفاء والغلظة في التفاعلات الصفية وما يقترن بها من ابتعاد في عمليات التعليم والتعلم بصفة عامة(Park et al, 2012).

اهداف البحث Research aims:

يستهدف البحث التعرف على:

١- المشاعر الاخلاقية لدى المرشدين التربويين.

٢- دلالة الفروق في المشاعر الاخلاقية وفق متغير الجنس(ذكور – اناث).

حدود البحث Research limits:

يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين (ذكور- إناث) العاملين في المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

تحديد المصطلحات Define terms:

اولاً/ المشاعر الاخلاقية: Moral Sentiments

عرفها كل من:

١- هوفمان(Hoffman,1981):

"المشاعر الاخلاقية هي عوامل اساسية تتضمنها سلوكيات الناس الخيرية"(Hoffman,1981,p:132).

٢- هايدت (Haidt,2003):

"هي مشاعر ترتبط باهتمامات المجتمع أو برفاهيته وسعادته بوجه عام أو عند أفراد معينين منه، وتعرف ايضا بانها المشاعر التي "تتجاوز المصالح المباشرة للذات" (Haidt,2003,p: 85).

٣- جورج(George,2006):

"هو القدرة على إدراك المشاعر من خلال التفكير وفهم المعرفة الانفعالية وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين"(George,2006,p:733).

٤- بوربا(Borba,2007):

"أنها فهم الفرد لمشاعر الاخرين اي وجود حساسية عنده ازاء حاجات ومشاعر الاخرين ومساعدة من يحتاج منهم الى مساعدة"(Borba,2007,p:32).

التعريف النظري للمشاعر الاخلاقية: تبنى الباحثان تعريف(Haidt,2003) كتعريف نظري للبحث الحالي لتبنيه انموذج المشاعر الاخلاقية لـ(جوناثان هايدت،٢٠٠٣).

التعريف الاجرائي للمشاعر الاخلاقية: أنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي/ المرشدة التربوية من خلال إجابتهم على فقرات مقياس المشاعر الاخلاقية المعتمد في هذا البحث.

ثانياً/ المرشد التربوي (Educational Counselor):

تعريف وزارة التربية العراقية (٢٠١٣): بأنه" احد أعضاء هيأة التدريس المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية ، عن طريق جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب أم بالبيئة المحيطة به"(وزارة التربية العراقية ، ٢٠١٣: ٨).

المبحث الثاني:

اطار نظري ودراسات سابقة:

المشاعر الاخلاقية: Moral Sentiments:

مفهوم المشاعر والعواطف الاخلاقية:

تهيمن العواطف والمشاعر على الكثير من الجوانب في حياتنا، سواء كان بوعيٍ منّا أو لاوعي، وتلعب دورًا كبيرًا في التأثير بالسلوك البشريّ، فقد تقوم أحيانًا باتخاذ القرارات والإتيان بالتصرفات بناءً على مشاعرك أو عواطفك في ذلك الآن. وقد وضع علماء النفس عدّت نظريات وتخمينات سعت لتفسير العواطف الإنسانيّة وأثرها على النفس البشريّة.

بداية؛ غالبًا ما يتم تعريف العاطفة في علم النفس على أنها حالة نفسية للشعور يمكن أن تؤدي إلى بعض التغييرات الجسدية والنفسية التي يمكن أن تؤثر على تفكير الفرد وسلوكه. وفقًا للعديد من علماء النفس ، فإن العاطفة هي "حالة نفسية معقدة تتضمن ثلاثة مكونات مستقلة: الخبرة الذاتية ، والاستجابة الفسيولوجية ، والاستجابة التعبيرية والسلوكية".

ترتبط العاطفة بمجموعة تتنوع في الظواهر النفسية ، بما في ذلك الحالة المزاجية والشخصية والمزاج والتحفيز. لفهم النظريات المختلفة التي تم تطويرها لشرح العواطف والمشاعر ، يجب علينا أولاً فهم التفاعلات والتفاعلات التي تحدث بين مكوناتها الرئيسية.

وتسهيلًا لفهم العواطف بشكلٍ أكبر، حاول الباحثون وعلماء النفس تصنيف أنواع مختلفة من العواطف والانفعالات. ففي عام ١٩٧٢، اقترح عالم النفس بول إيكمان أنّ هناك ستة مشاعر أساسية تُعدّ عالمية تتشابه بها جميع الثقافات الإنسانية، وهي: الخوف والاشمئزاز والغضب والاندهاش والسعادة والحزن، وفي عام ١٩٩٩، تمّ توسيع هذه القائمة لتشمل عددًا من المشاعر الأساسية الأخرى، بما في ذلك الارتباك، والإثارة، والازدراء، والخجل، والفخر، والرضا، والتسلي (Ekman,1976,p:97-99).

انموذج المشاعر الاخلاقية لـ (Jonathan Haidt,2003):

يشير(Haidt,2003) إلى المشاعر الأخلاقية على أنها التفسير العاطفي للحالة في تحديد من يشارك، وما هي الإجراءات التي يجب اتخاذها، وماذا قد يترتب على ردود الفعل والنتائج المحتملة، وتتأثر المشاعر الاخلاقية بالدافع الأخلاقي والحكم الأخلاقي، أو بالنظر إلى وجود موقف أخلاقي أو محنة، ومثال على ذلك (هل يجب علي تسليم هذه المحفظة التي وجدتها؟ هل يجب أن أضرب الطفل الذي صدم كتفه في كتفي في الرواق؟ هل يجب أن أتحدث عندما أشعر بالإهانة من نكتة عنصرية أو جنسية من قبل صديق؟)، المشاعر تنطوي على أدراك وتفسير الأحداث والعلاقات في الموقف، والجانب الأساسي من العواطف هو ملاحظة العناصر التي تشير إلى وجود الموقف الأخلاقي، وتتضمن العواطف الأخلاقية أن تكون على دراية بجميع الأشخاص الذين قد يكونوا تأثروا بالموقف وكيف تأثروا، وتشمل مهارات المشاعر أيضا استخدام عملية التفكر المتباينة لتوليد تفسيرات متعددة وخيارات بديلة وكذلك تحديد عواقب هذه البدائل(Haidt,2003,p:169).

يرى هايدت ان المشاعر الأخلاقية تمثل عنصراً أساسياً في جهازنا الأخلاقي البشري ، حيث تؤثر على العلاقة بين المعايير الأخلاقية والسلوك الأخلاقي، تمثل المشاعر الأخلاقية عنصرًا مهمًا ولكن غالباً ما يتم تجاهله في جهازنا الأخلاقي البشري، قد تكون العواطف الأخلاقية مهمة للغاية في فهم التزام الناس السلوكي (أو عدم الالتزام) بمعاييرهم الأخلاقية (Haidt,2003,p:105).

طور(Haidt,2003) أربع فئات من المشاعر الأخلاقية:
١- المشاعر الاخلاقية السلبية(مشاعر ادانة الآخرين): الغضب، الازدراء، الاشمئزاز.
٢- المشاعر الاخلاقية الايجابية(مشاعر مدح الآخرين): السمو، الامتنان.
٣- المشاعر الواعية بالذات(التقييمات الذاتية او التأمل الذاتي): الشعور بالذنب، الخزي، الإحراج، الكبرياء او الفخر.
٤- عواطف معاناة أخرى(الشعور بمعاناة الآخرين): التعاطف.

اولا/ المشاعر الاخلاقية السلبية:

تشير هذه المشاعر المسيئة إلى "المشاعر السلبية حول أفعال أو سمات الآخرين"(Haidt,2003,p:856)، يتم تضمين الغضب والازدراء والاشمئزاز في المشاعر التي تدين الآخرين، يميل الناس إلى الشعور بالغضب "عندما يقيّمون حدثًا على أنه ملائم شخصياً، ولا يتوافق مع أهدافهم، وعندما يبدو أنه سبب الحدث"(Tangney et al.,2007,p:361)، يشير الاشمئزاز إلى شيء مقزز جسدياً"رؤية جثة قتيل"، ويقع الازدراء بين الغضب والاشمئزاز من الخصائص الممزوجة لكليهما(Haidt,2003,p:862).

ثانيا/ المشاعر الاخلاقية الايجابية:

مشاعر المدح الأخرى هي الجانب المشرق من المشاعر الأخلاقية التي يتم استحضارها عندما يمدح الآخرون(Haidt,2003) يتم تضمين "السمو والامتنان" في هذه الفئة من المشاعر الاخلاقية، هذه المشاعر تحفز الأفراد على الانخراط في أفعال رائعة ومحترمة في علاقات مع الآخرين(Haidt,2003a)، يتم اثارة السمو "من خلال رؤية مظاهر الطبيعة الأعلى أو الأفضل للإنسانية"(Haidt,2003) الامتنان "هو تجربة تقدير يتم استنباطها ردًا على الإحسان"(Haidt ,2003,p:864).

ثالثاً/ المشاعر الاخلاقية الواعية بالذات:

يتم إثارة المشاعر الواعية بالذات عن طريق التقييم الذاتي أو التأمل الذاتي، تتضمن هذه المشاعر (الشعور بالذنب، والعار، والإحراج، الكبرياء او الفخر)(Haidt,2003a)،الشعور بالذنب هو "حالة عاطفية مرتبطة بالتركيز على سلوكيات معينة تسبب ضرراً لشخص ما أو لشيء ما" على سبيل المثال ، "ضربت الرجل"(Tangney et al.,1992,p:473)من ناحية أخرى ، فإن العار هو "شعور مؤلم عالمي يركز على الذات وليس السلوك" على سبيل المثال، "لقد ضربت الرجل" "(Tangney et al.,2007)، الإحراج يشبه العار، ومع ذلك ، بالمقارنة مع العار ، فإن الإحراج هو "أقل المشاعر السلبية التي تؤدي إلى أقل تقييم سلبي للذات وأقل اهتمام بإجراء التغييرات" (Eisenberg, 2000,p:665)، يُعرَّف الكبرياء بأنه عاطفة "تولدها تقييمات أن الفرد مسؤول عن نتيجة ذات قيمة اجتماعية أو عن كونه شخصاً ذا قيمة اجتماعية"

(Haidt,2003,p:868).

رابعاً/ عواطف معاناة اخرى:

يتم إثارة مشاعر المعاناة الأخرى عندما يعاني الآخرون، يتم تضمين التعاطف في هذه الفئة من المشاعر، يُعرّف التعاطف بأنه "أخذ منظور شخص آخر و بشكل غير مباشر الشعور بمشاعر مماثلة للآخرين"(Haidt,2003,p:894).

دراسات سابقة:

دراسة (Shamsuddin et al 2015)

(Factors affecting the moral emotions for accounting students in Malaysian universities

(العوامل التي تؤثر على العواطف الأخلاقية لطلبة المحاسبة في الجامعات الماليزية)

تستهدف هذه الدراسة التعرف على العوامل التي تؤثر على العواطف الأخلاقية لطلبة المحاسبة في الجامعات الماليزية، استعملت هذه الدراسة استبيان مسحي في جمع البيانات في أربع جامعات مختارة، بلغت العينة (٤٨٥) طالب، أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الديموغرافية مثل (العمر، والعرق، والجنس، مسقط الرأس، والسنة الحالية للدراسة) لها تأثير كبير على العواطف الأخلاقية للطلبة، أضافة الى ذلك، هناك علاقة كبيرة بين اداء الطلبة الأكاديمي والعواطف الأخلاقية، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت عدد من التوصيات والمقترحات من خلال نتائج هذه الدراسة ، اذ أوصت بأن نتائج الدراسة هذه تساعد إدارة الجامعة والطلبة للحصول على فهم أفضل ووعي أفضل بالمشاعر الأخلاقية، هذه المعرفة مهمة وأوصت بتعيين الخريجين ليصبحوا محاسبين مهنيين أكفاء وموثوقين في المستقبل، وإدارة الجامعات أيضا تكون قادرة على التوصل إلى مناهج ذات صلة من أجل تهيأت الطلبة الذين يظهرون مكانة عالية من العواطف الأخلاقية، ومن وجهة نظر الباحثين فإن نتائج هذا البحث ستضيف المزيد من المعرفة حول العوامل التي تؤثر على عواطف الطلاب الأخلاقية.

المبحث الثالث:

منهج البحث واجراءاته:

منهجية البحث Approach of the Research:

اعتمد الباحثان في بحثهما الحالي على (المنهج الوصفي الارتباطي).

إجراءات البحث Procedures of the Research:

أولا: مجتمع البحث Community of the Research:

تألف مجتمع البحث من المرشدين التربويين والمرشدات التربويات العاملين في المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم(٥٦٧) بواقع (٣٦٦) من الذكور بنسبة (٦٥%) و(٢٠١) من الإناث بنسبة (٣٥%)، موزعين على اقسام التربية في الاقضية العاملين في مديرية التربية العامة في محافظة ذي قار، والجدول(١) يوضح ذلك:

جدول(١)

مجتمع البحث من(المرشدين التربويين) موزعين بحسب اقسام مديريات التربية والجنس

في محافظة ذي قار

ت	اسم المديرية	ذكور	اناث	المجموع
١	مديرية تربية الناصرية مركز المحافظة	١١٠	٧٢	١٨٢
٢	قسم تربية قضاء الشطرة	٨٣	٣٤	١١٧
٣	قسم تربية قضاء سوق الشيوخ	٤٢	٢٣	٦٥
٤	قسم تربية قضاء الرفاعي	٥٧	٣٣	٩٠
٥	قسم تربية قضاء الجبايش	٢٣	١٣	٣٦
٦	قسم تربية قضاء قلعة سكر	٥١	٢٦	٧٧

٧	المجموع	٣٦٦	٢٠١	٥٦٧

ثانياً/ عينة البحث:

تضمنت عينة البحث الأساسية(٢٠٠) مرشد ومرشدة بنسبة (٣٥% من المجتمع الاصلي)، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب من المرشدين التربويين الموزعين على اقسام مديريات التربية في الاقضية العاملين في مديرية التربية العامة في محافظة ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) من الذكور والاناث، اذ بلغ عدد المرشدين الذكور(١٢٩) بنسبة(٦٥%) وبلغ عدد المرشدات الاناث (٧١) بنسبة (٦٥%)، وجدول (٢) يبين ذلك:

جدول(٢)

عينة البحث الاساسية موزعة على وفق اقسام مديرية التربية والجنس في محافظة ذي قار

ت	اسم المديرية	ذكور	اناث	المجموع
١	مديرية تربية الناصرية مركز المحافظة	٣٨	١٧	٥٥
٢	قسم تربية قضاء الشطرة	٢٩	١٤	٤٣
٣	قسم تربية قضاء سوق الشيوخ	١٥	١٠	٢٥
٤	قسم تربية قضاء الرفاعي	١٨	١٣	٣١
٥	قسم تربية قضاء الجبايش	١٠	٧	١٧
٦	قسم تربية قضاء قلعة سكر	١٩	١٠	٢٩
٧	المجموع	١٢٩	٧١	٢٠٠

ثالثاً/ اداة البحث:

بعد اطلاع الباحثان على الادبيات النفسية والدراسات التي استعملت مقياس المشاعر الاخلاقية، وجد من المناسب الاعتماد على مقياس المشاعر الاخلاقية الذي اعده جوناثان هايدت (Jonathan Haidt,2003)، وفقا لنموذج هايدت المتبنى في الاطار النظري، بعد ترجمته وتكييفه بما يتناسب والبيئة العربية، ولاسيما البيئة العراقية، ويتكون المقياس من (٢٤) فقرة، ذات البعد الواحد، مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة سبعة بدائل متدرجة(اوافق بشدة، أوافق، أوافق الى حد ما، محايد، لا أوافق الى حد ما، لا اوافق، ارفض بشدة).

صلاحية فقرات مقياس المشاعر الاخلاقية:

بعد ان تمت ترجمة فقرات المقياس وتكييفها والبالغ عددها (٢٤) فقرة، قام الباحثان بعرض فقرات المقياس بصيغتها الأولية الملحق(١) على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وكان عددهم(١٢) خبيراً، الملحق (٢)، وفي ضوء أراء المحكمين تم استخراج تأييد صلاحية الفقرة أو رفضها، وتم استبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم تم الاتفاق على إبقاء جميع فقرات المقياس والبالغة(٢٤) فقرة مع تعديل بعض الفقرات.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المشاعر الاخلاقية:

ومن أهم عمليات التحليل المتبعة في البحوث النفسية هي:

اولاً/ القوة التمييزية Discrimination Coefficient: المتمثلة بـ

أ- اسلوب المجموعتين المتطرفتين.

ب- اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية.

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس المشاعر الاخلاقية باستعمال العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المستخرجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٦,٧٠٣٧	٠,٤٦٠٩١	٦,٤٦٣٠	٠,٦٩٢٦٣	٢,١٢٦
٢	٦,٧٤٠٧	٠,٤٤٢٣٤	٦,٣٣٣٣	٠,٨٢٤١٦	٣,٢٠١
٣	٦,٤٨١٥	٠,٧٢٠٠٨	٥,٠١٨٥	١,٤٧٢٩١	٦,٥٥٧
٤	٥,٩٦٣٠	٠,٦٧١٨٩	٤,٩٦٣٠	١,٤٥٣٢١	٤,٥٩٠
٥	٦,٥٥٥٦	٠,٧٤٣٩٥	٥,٢٢٢٢	١,٦٦٧٣٠	٥,٣٦٧
٦	٦,٠٥٥٦	٠,٦٢٦٩٦	٤,٤٦٣٠	١,٣١٣٤٠	٨,٠٤١
٧	٦,٣٧٠٤	٠,٧٥٩٧٥	٥,٠٣٧٠	١,٤٧٨٩٥	٥,٨٩٣
٨	٦,٢٢٢٢	٠,٥٠١٥٧	٥,١٢٩٦	١,٢١٣٨٦	٦,١١٣
٩	٦,٢٧٧٨	٠,٥٦٣٥٧	٤,٤٦٣٠	١,٦١٠٢٦	٧,٨١٧
١٠	٦,٣٥١٩	٠,٥٥٤٨٢	٤,٨١٤٨	١,٥٣٠٥٠	٦,٩٣٨
١١	٦,٠٣٧٠	٠,٦١٣١٦	٥,٥١٨٥	٠,٩٦٦٢٤	٣,٣٣٠
١٢	٦,٤٢٥٩	٠,٦٠١٩٤	٥,٥١٨٥	١,٤٧٦١١	٤,١٨٣
١٣	٦,٢٩٦٣	٠,٥٣٦٥٧	٤,٧٢٢٢	١,٥٠٩٩٣	٧,٢١٨
١٤	٦,٧٤٠٧	٠,٤٤٢٣٤	٥,٧٥٩٣	١,١٤٨١٨	٥,٨٦٢
١٥	٦,٦٦٦٧	٠,٤٧٥٨٣	٦,٢٤٠٧	٠,٩٨٩٢٩	٢,٨٥١
١٦	٦,٣٣٣٣	٠,٥٨٢٧٧	٥,٠٩٢٦	١,٤٧٠٠٦	٥,٧٦٦
١٧	٦,٢٢٢٢	٠,٤٦٢٤٢	٤,٤٦٣٠	١,٣١٣٤٠	٩,٢٨٤
١٨	٦,٦٦٦٧	٠,٥١٣٩٦	٥,٠٣٧٠	١,٤٧٨٩٥	٧,٦٤٨
١٩	٦,٥٥٥٦	٠,٦٠٣٩٧	٤,٩٢٥٩	١,٥٠٢٨٥	٧,٣٩٤
٢٠	٦,٤٤٤٤	٠,٥٧١٨٨	٥,٣٧٠٤	١,١٧٠٣٣	٦,٠٥٩
٢١	٦,٨٥١٩	٠,٣٥٨٥٨	٥,٨٨٨٩	٠,٩٢٤٨٥	٧,١٣٤

٢٢	٦,٦١١١	٠,٥٩٦١١	٥,٥٥٥٦	١,٠٧٥٧٥	٦,٣٠٧
٢٣	٦,٢٥٩٣	٠,٤٨٣١٢	٥,٥١٨٥	٠,٩٦٦٢٤	٥,٠٣٩
٢٤	٦,٧٧٧٨	٠,٤١٩٦٤	٥,٧٤٠٧	٠,٩٣٥٣٧	٧,٤٣٣

الجدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المشاعر الاخلاقية

ت	قيمة معامل الارتباط بالدرجة الكلية	ت	قيمة معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٢٣٥	١٣	٠,٥١١
٢	٠,٢٩٦	١٤	٠,٤٨٧
٣	٠,٥٧٢	١٥	٠,٣٦٦
٤	٠,٣٤٦	١٦	٠,٤٢٨
٥	٠,٣٨٢	١٧	٠,٥٤٦
٦	٠,٥٠٠	١٨	٠,٦٢٥
٧	٠,٥٥٥	١٩	٠,٤٨٧
٨	٠,٤٥٧	٢٠	٠,٥١٢
٩	٠,٥٢٢	٢١	٠,٥٠٣
١٠	٠,٥٤٤	٢٢	٠,٥٦٧
١١	٠,٢٥٨	٢٣	٠,٣٤٢
١٢	٠,٣٨٣	٢٤	٠,٥٤٧

رابعاً/ الخصائص السيكومترية للمقياس Psychometric Features of the Scale:

تحقق الباحثان من الخصائص السيكومترية لمقياس المشاعر الاخلاقية المتمثلة بـ(الصدق والثبات)، اذ تحقق من صدقه عن طريق الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض الباحثان المقياس بالصيغة الاولية الى مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس وتم الاتفاق على جميع الفقرات من قبل المحكمين، اما صدق البناء تم التحقق منه بواسطة المجموعتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، اما الثبات فتحقق منه الباحثان بطريقتين هما طريقة اعادة الاختبار اذ بلغ ٨٠% ومعادلة الفاكرونباخ بلغ ٨٣%.

خامساً/ الوسائل الاحصائية المستعملة Statistical means :

اعتمد الباحثان على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في المعالجات الإحصائية كلها سواء في اجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، أو في استخراج النتائج، وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتي ذكرها:

١- الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة T.Test for one Independent Sample :
٢- الاختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتينT.Test for two Independent Samples
٣- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Cofficient:
٤- معادلة الفا كرونباخ Cronbach Alpha Formula:

المبحث الرابع:
عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
حاول البحث التحقق من الاهداف الاتية:

الهدف الاول: التعرف إلى المشاعر الاخلاقية لدى المرشدين التربويين:

بعد تطبيق فقرات مقياس المشاعر الاخلاقية على عينة البحث من المرشدين التربويين البالغة (٢٠٠) مرشد ومرشدة، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث قد بلغ (١٤٢,٢٩٥٠) درجة، وبانحراف معياري قدره (١١,٥٦٣٥٩) درجة، أما المتوسط الفرضي بلغ (٩٦) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥٦,٦١٨) درجة، وعند مقايستها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) ظهر أنها ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي للعينة، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة المرشدين التربويين على فقرات مقياس المشاعر الاخلاقية

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	١٤٢,٢٩٥٠	١١,٥٦٣٥٩	٩٦	٥٦,٦١٨	١,٩٦	٠,٠٥

كانت نتيجة هذا الهدف ان عينة البحث المتمثلة بالمرشدين التربويين يتمتعون بالمشاعر الاخلاقية وبدلالة احصائية، ويمكن تفسير ذلك الى ان الصفات الشخصية الاخلاقية يمكن ملاحظة انماط السلوك الناتج عنها بشكل واضح وملموس، وبما ان هذه المشاعر والصفات مرغوبة اجتماعيا ومهنيا فأن المرشد التربوي يحاول اظهارها من خلال تعامله مع الاخرين وبالتالي يعطي انطباعا ايجابيا عنه(Haidt,2003).

كما يرى الباحثان ان التفاعل الذي يحدث بين المرشد التربوي والاخرين وما يتطلبه من اخذ وعطاء يؤثر ايجابيا في سير العمل الارشادي، كذلك فان العامل في المرشد التربوي في المدرسة يكون عليه العبء الاكبر في تحمل المسؤولية المهنية والاخلاقية ومن اجل ذلك نلاحظه يتصف بهذه المشاعر والعواطف الاخلاقية الايجابية ليتمكن من الحصول على الاستجابات المرغوبة من العاملين معه كافة، وهذا ما اشار اليه أنموذج المشاعر الاخلاقية لـ(Haidt,2003) الى ان الافراد يتمتعون

بالمشاعر الاخلاقية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Hopkins,1990) التي توصلت الى تمتع عينة الدراسة (المدرسين) بالعواطف الاخلاقية، كما انها اختلفت مع دراسة (Granacher,1998) التي اظهرت نتائجها بأن عينة الدراسة لا تتمتع بالمشاعر الاخلاقية.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في المشاعر الاخلاقية لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث):

تحقيقا لهذا الهدف فقد تم تحليل بيانات فقرات مقياس المشاعر الاخلاقية لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)، فتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة المختارة من الذكور (١٤٢,٠٢٣٣) درجة و بانحراف معياري (١١,٠٠٧٤٣) في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات العينة المختارة من الاناث (١٢,٥٧٧٦٦) درجة و بانحراف معياري (١٢,٥٧٧٦٦) وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي(٠,٤٤٧) وعند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية(١٩٨) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في المشاعر الاخلاقية، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج اختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المرشدين التربويين بحسب الجنس في المشاعر الاخلاقية

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٢٩	١٤٢,٠٢٣٣	١١,٠٠٧٤٣	١٩٨	٠,٤٤٧	١,٩٦	٠,٠٥
الاناث	٧١	١٤٢,٧٨٨٧	١٢,٥٧٧٦٦				

من الجدول أعلاه يتضح انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في المشاعر الاخلاقية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- واناث)، وذلك لان كلا الطرفين من الذكور والاناث يعملان في الوظيفة نفسها والظروف نفسها التي يتعرضون لها، فهم غالبا ما يتعرضون لمواقف حياتية متشابه على اعتبار في هذه المرحلة العمرية التي يمرون بها تكون الأفكار متشابهة إلى حد ما والرغبات تكون موجهة نحو عمل معين، وهذه النتيجة اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة (Kilic,2009) التي اشارت إلى انعدام فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في المشاعر الاخلاقية (Kilic, 2009, p.13)

ويرى الباحثان ان عينة البحث من مجتمع متقارب وان المجتمع يثني على ان يتمتع الفرد بالعواطف الاخلاقية التي تعطي صورة مقبولة عن الفرد.

المصادر:

- المصري، ابراهيم سليمان(٢٠١٠): الارشاد النفسي اسسه وتطبيقاته، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- الشهري، عبد الله ظافر :(٢٠٠٩): دراسة دور التربية الفنية في تفسير وضبط السلوك الأخلاقي والاجتماعي لدى التلاميذ في مراحل التعليم العام، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- سلمان، يحيى داود وآخرون (٢٠٠٨): دليل المرشد التربوي، ط١، مديرية الإرشاد التربوي، وزارة التربية، جمهورية العراق.
- الشيخ، سليمان الخضري (١٩٨٢): البحوث النفسية في التفكير الخلقي، حولية كلية التربية، جامعة قطر، السنة الأولى، العدد الأول.
- فتح الله، ابتسام محمد (٢٠١٥): بناء منهج التربية الخلقية في ضوء الرؤية القرآنية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- وزارة التربية العراقية (٢٠١٣): دليل المرشد التربوي، ط٢، بغداد، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية ، مطبعه رقم١.

- Eisenberg, N., Spinard, T.L., Sadovsky, A. (2006): Empathy-related responding in children, In M. Killen & J. Smetana (Eds.), *Handbook of moral development*. Lawrence Erlbaum Associates: Mahwah, New Jersey, p. 517-549.
- Ekman, Paul; Friesen, Wallace F. (1976): "Across Cultures Constants of Face and Emotion", Journal of Personality and Social Psychology. 17 (2).
- Elpern EH, Covert B and Kleinpell R(2013). Moral distress of staff nurses in a medical intensive care unit. Am J Crit Care; 14(6), 523–530.
- George M. J. (2006). “Emotions and Leadership: The Role of Emotional Intelligence”. Human Relations, 53(8), 725-752.
- Goleman, Daniel. (2000): Working with Emotional Intelligence, New York: Bantam Books, 2000. Print.
- Haidt, J, Tangney, j (2007): The moral emotions. Handbook of Affective Sciences, 11,265–266.
- Haidt, J. (2003): The moral emotions. Handbook of Affective Sciences, 11,265–266.
- Hoffman, M. L. (1981): Is altruism part of human nature? Journal of Personality and Social Psychology, 40, 121-137.
- Jones, T. M. (1980): Corporate social responsibility revisited, redefined, California management review, *22*(3), 59-67.
- lee, S. Y., & Olszewski-Kubilius, P. (2003): The emotional intelligence, moral judgment, and leadership of academically gifted adolescents. Journal for the Education of the Gifted, 30(1), 29–67.
- Parker, S. K., Bindl, U. K., & Strauss, K. (2012): Making things happen: A model of proactive motivation, Journal of Manage- ment, 36, pp.827–856.
- Pizarro, D. (2008): Nothing more than feelings & the role of emotions in moral Judgment, Journal for Theory of Social Behavior, 30 (4), 355.
- Rushton CH, Penticuff JH(2016):A framework for analysis of ethical dilemmas in critical care nursing. AACN Adv Crit Care; 18(3), 9-32.
- Tangney, J. P., Stuewig, J., & Mashek, D. J. (2007): Moral emotions and moral behavior, *Annual Review of Psychology, 58*, 345–372.

Moral sentiments of educational counselors

Abstract:

The current research aims to identify:

1- Moral sentiments of educational counselors.

2- Significance of differences in moral sentiments according to the gender variable (males - females).

The current research is limited to educational counselors in the Directorate of Public Education in Dhi Qar Governorate (2021-2022) and according to the gender variable (males-females), as the research community consisted of (567) male and female counselors, (366) educational advisors and (201) educational counselors, and a sample was chosen. The research was conducted by random method, with a percentage of (35%) of the original community, so the number of the research sample reached (200) male and female guides, by (129) educational guides and (71) educational guides. On the moral sentiments of educational counselors, it is necessary to provide a tool to measure moral sentiments of educational counselors, as the two researchers was able to obtain a ready-made tool for measuring moral sentiments, which is the measure of moral sentiments for (Jonathan Haidt, 2003), but it is prepared on foreign environments, so the two researchers will By Arabizing the scale and adapting it to the Iraqi environment represented by the work of educational counselors for the purpose of using it in measuring moral sentiments, the researcher verified the psychometric properties (honesty and stability) of the scale. After collecting the data and processing it statistically using the t-test for one sample and two independent samples, the Pearson correlation coefficient and the Cronbach's alpha equation, the research reached the following results:

1- Educational counselors have moral sentiments.

2- There is no statistically significant difference in moral sentiments according to the gender variable (male - female).

The researcher reached a number of conclusions, recommendations and suggestions in the light of the objectives and results of the research.

Keywords: moral sentiments, educational counselors.